

اعتبرت الصحافة الفرنسية الصادرة اليوم ان العملية التي ادت الى مقتل خمسة جنود فرنسيين أمس في افغانستان هي دليل اضافي على ان الوضع في افغانستان هو "فح" لا مخرج منه" وقعت فيه قوات الحلف الاطلسي المنتشرة في هذا البلد.

وكتب صحيفة "ليبيراسيون" اليسارية ان "التدخل الغربي في افغانستان فشل وعلى الغرب الذي اعتقاد انه سيجلب الحضارة والديمقراطية الى هذا البلد الفقير الذي يشهد نزاعات ان يستخلص العبر" مذكرة بان 69 "عسكريا فرنسيا دعوا بارواحهم ثمن هذه المعركة المريرة التي لا مخرج منها".

ورأت صحيفة "ديرنير نوفيلا دالزاس" المحلية ان "ال�性 الجديدة التي ضربت الجيش الفرنسي انما هي مؤشر جديد في المستنقع الافغاني. مستنقع يتخطى فيه جنود ايساف منذ عشر سنوات وخصوصا الجيش الاميريكي". وكتبت صحيفة "شارانت ليبر" المحلية "كيف لا تستخلص ان الغربيين يقعون بعد البريطانيين والسوفيات في الفخ الافغاني؟"

وذكرت صحيفة "لو فيغارو" المحافظة بان هجوم الاربعاء "له وقع اليه في نفوسنا، مثل صدى مشؤوم للرحلة التي قام بها للتو رئيس الجمهورية الى افغانستان" حيث اكد نيكولا ساركوزي على "انسحاب القوات اعتبارا من 2012".

وحول ما اذا كان يتحتم تسريع الانسحاب رأت صحيفة "ليست ريبوبليكان" المحلية انه "ازاء الفوضاعة، فان مسألة الانسحاب ستطرح نفسها على جدول اعمال المرشحين" للانتخابات الرئاسية عام 2012. واعلن بيان للرئاسة الفرنسية ان خمسة جنود فرنسيين ومدنيا افغانيا قتلوا صباح الاربعاء في افغانستان في هجوم اسفر ايضا عن اصابة اربعة جنود فرنسيين وثلاثة مدنيين افغان بجروح بالغة.

وقال بيان الرئاسة الفرنسية ان "شخصا فجر قبلته قرب الجنود الفرنسيين" الذين كانوا يحرسون تجمعا لمسؤولين في جوبيار بولاية كابيسا شمال شرق العاصمة كابول. وجاء الهجوم بعد زيارة قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لافغانستان الثلاثاء.

وبوفاة الجنود الفرنسيين الخمسة تكون فرنسا منيت باكبر خسائرها في افغانستان منذ كمين اوزيين الذي اودى بعشرين جنود في اغسطس 2008.

واعلن الرئيس الفرنسي للتو سحب ربع القوات الفرنسية المنتشرة في افغانستان من الان حتى نهاية 2012. وتنشر فرنسا اربعة الاف جندي في قوة دولية تضم اكثر من 130 الف رجل، ثلاثة من الاميركيين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com